Vol. XVI No. 223 - 2181

« السنة السادسة عشرة »

العدد ٢٢٣ - ٢١٨١

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة
وموقعة من صاحب الجريدة

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا السبت في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

Jaffa, Saturday 19. November, 1932

٢١ رجب الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

بقية المنشور على الصفحة الاولى

مع محتويات التقرير الذي وضعه ولم ينشر على الناس بعد .

هذا التنافر الذي لاحظناه بين ما نعتقده في الرجل وفكرته ، وبين محتويات التقرير جعلنا نظن بان اليد اليهودية قد ضغطت عنق الوزارة وهذه شددت في دورها على المستر فرنش واخذت عليه السبل فاضطر الى اخراج تقريره على ما نعرف وعلى غير ما يرضي ضمير الرجل

ولعل القارىء ما يزال يذكر ما نشرناه من الخلاف الذي اثير ما بين المستر فرنش وبين الادون حايمسون مدير قسم المهاجرة والسفر بشأن الحاق قسم العمال الجديد الى دائرة المشروع الانشائي واصرار الادون على الحاقه بدائرته هو ، وانتهى الجدل بينهما بفوز الادون اليهودي طبعا وفشل فرنش

وقد كنا نشرنا منذ بضعة اشهر شيئاً عن فكرة تجري في خاطر الحكومة ترمي الى ضم دوائر التسوية والمساحة والاراضي والمشروع الانشائي معاً ، تحت رئاسة رجل واحد ، هو المستر ابرامسون ...

وكل هذا الذي ذكرناه ينزلق في منحدر واحد من الظنون والشبهات ويشجع المرء على الاعتقاد بان المستر فرنش حين شعر بالشباك تحاك حوله وتشدد عليه ، لم ير بدآ من الاستقالة ارضاء لضميره ونصرة للحق .

وكل ما نستطيع ان نلاحظ عليه هنا ، هو تحذير الحكومة الانكليزية من نتائج هذه السياسة الخرقاء في الاستخذاء لليهود والاساءة المتواصلة لموحيات ضمائر رؤساء اللجان التي تعينت لبحث قضايا فلسطين .

مثل هذه السياسة ستنتهي حتما بان يرفض كل انكليزي حر أية دعوة توجه اليه في المستقبل لدرس اية قضية من قضايا البلاد المتنازع عليها وتضطر الحكومة حينئذ الى تعيين انكليز يهود ... لتعسر وجود انكليزي حر يرضى لها بكل تلك التعديات على حقوق الشعوب .

قلق الضمير !

عادت الحكومة الى التفكير في تعديل قانون جرائم الفساد ، ولكن على ان تزيده شدة وصرامة ... لا لتخفف ما فيه من مظاهر الصرامة غير المشروعة

وقد نشرنا خلاصة ما ادخل على ذلك القانون من التعديلات في عدد الخميس اول امس ، واهم ما جاء فيها يدور حول تفسير عبارة « نية الفساد » وصرف مختلف معانيها حول كل محاولة يقصد منها اثارة شعور الناس لكراهة اساليب الحكم القائم في البلاد

ولسنا نفهم لماذا تبدي الحكومة كل هذه العناية والاصرار على الاهتمام باصدار مثل هذا القانون ، والاجهاد في تحذير الناس من اثارة شعور البغض والكراهة للحكم القائم ؟

ان هذه المظاهر من القلق والحذر من بعض الناس ، تضطر المرء الى الظن بان لدى الحكومة اسبابا نفسية داخلية تجعلها تشعر عن وعي وعن غير وعي منها ، بان هناك ما يحمل الناس على النفور منها

فما عسى ان يكون مصدر تلك الاسباب يا ترى ؟

لماذا تظل الحكومة قلقة ، كثيرة الحذر من بعض الناس ، على الرغم من وداعة الشعب الفلسطيني وعدم تمرده على الحكومة في اي زمن ما ؟

سبب ذلك في رأينا ان الحكومة المنتدبة غير مرتاحة الضمير فيما تنفذ من سياسة مغلوطة في البلاد ، وتعب هذا الضمير وقلقه ، يسببان لها كل تلك الالوان من هستيريا التخوف والحذر

الحكومة تعلم يقينا ان الشعب الفلسطيني لم ينتفض يوما ما على قانون او على حكم قائم في بلاده ، بحكم وداعة نفسه ، وطيب عنصره ، ولكن الحكومة عينها تشعر باخطاء سياستها وتعب ضميرها ، فتقلق ، ومن حقها ان تفعل ذلك

ونصيحتنا للحكومة ان اصدار مثل هذه القوانين لا يفيدها شيئا ، لان العلة ليست في الشعب ، وانما هي في داخل نفسها ، فلترض ضميرها اولا ، فترتاح نفسها وتطمئن جوارحها

اما الشعب الفلسطيني الكريم ، فله من وداعة نفسه ، وطيب عنصره ما يجعله يتسم لكل اساءة دون ان يحمل بغضا لاحد من الناس

سعر الجنيه

عن بنك باركلس

يافا في ١٨ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢

بالفرنكات	٨٣،٨٧٥
بالدولارات	٣،٢٩،٢٥
بالمارك	١٣،٨٣

اسعار الحاجيات

مل	جنيه	
٤٠٠	١	ارز الرشيدي سعر الشوال
٢٠٠	١	، الدمياطي ، ،
٤٥٠	١	، كامولينو ، ،
٩١٠	١	السكر الناعم ، ،
٥٦٠		السكر الماكنة الصندوق
٥١٥		الملح الشوال
١١٠		البن العدني الاقة
٢٢٥		البن ميناس الرطل
٤٥٠		السمن الحلبي

اسعار الدقيق

مل	جنيه		رطل
٤٥٠	١	الشوال اكسترا	٣٠
٣٩٠	١	(ثاني باب)	٣٠
٣٠٠	١	(ثالث باب)	٣٠
٦٠	١	الاسترالي	٢٤

اسعار الحبوب

مل	جنيه	
٣،٠٠٠		قنطار الحنطة (بيدري)
٤٠٠	٣	* * (مواني)
٠٥٠	٢	* الذرة البيضاء
٠٠٠	٢	* الشعير الابيض
٥٥٠	٢	* الكرسنة
٤٠٠	٢	* الفول

الكاز والبنزين

مل	جنيه	
١٥٥		التنكة صوبا بالجملة
١٦٥		* * بالقطاعي
١٩٥		* تعبئة بالجملة
٢٠٥		* * بالقطاعي
٥٠٠	٤	الديزل الطن
٤٠٠		البنزين التنكة

البطاطا والبصل

مل	جنيه	
٠٠٠	٢	بصل صنف اول القنطار
٥٠٠	١	* * ثاني *
٢٠٠	١	* * ثالث *
٤٠٠	٢	بطاطا قبرصية *

اعلان

صادر من دائرة اجراء غزة في القضية رقم ٣٢ــ٣٠

المحكوم له : محل صوراني وشعث بغزه وكيلهم شريف افندي الشوا

المحكوم عليه : الشيخ عبد الله حلس من غزة .

الملك المراد بيعه واوصافه : حصة من ٨ حصص من اصل ٢١٠ حصص في الارض المعروفة بابو طماع من اراضي محلة التركمان بغزة البالغ مساحة هذه الحصة ٢٤ دونم . المحدودة شرقاً العرب غربا ارض اخليل شمالا طريق صيحان جنوبا طريق عمر .

القيمة المخمنة : ستة وثلاثون جنيه فلسطيني .

مطروح للبيع بالمزاد العلني خلال شهر من تاريخ قائمة المزاد التي ستعطى للدلال حصة المحكوم عليه في الارض المبين اوصافها اعلاه خاصة المديون الشيخ عبدالله حلس المذكور لقاء الذمة المطلوبة .نه الى المحكوم له محل السادة صوراني وشعث بغزة موكلين شريف افندي الشوا وقدرها جنيهان فلسطيني عدا الرسوم والمصاريف . فمن له رغبة في شراء الملك المذكور عليه ان يراجع دائرة اجراء غزة او الدلال مع دفع ديبوزيتو عشرة في المائة بنسبة القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم التسجيل على المشتري حسب الاصول في ١٥ــ١١ــ٣٢

مأمور اجرا غزة
عبد الرؤوف

اعلان

لجميع ارباب الديون الغير مضمونين لمحل ش. فريدمن واولاده .

يوم الخميس الموافق ١٥ كانون الاول سنة ١٩٣٢ الساعة الثالثة بعد الظهر سينعقد اجتماع بمكتب غرفة التجارة اليهودية بحيفا لكل الدائنين الغير مضمونين لمحل ش. فريدمن واولاده .

برنامج الاجتماع :

١) بيان الحسابات الذي للامناء بخصوص بيع موجودات المحل وتوزيع الدراهم المحصلة .

٢) البحث في اشياء متنوعة .

امناء محل ش. فريدمن واولاده
حيفا في ١٥ــ١١ــ٩٣٢

مطبعة جريدة فلسطين * يافا

حوادث تركيا

المجاعة تهدد البلاد كلها!

الاتفاقيات المعقوده بين تركيا وايران

المجلس الوطني والبرلمان الفرنسوي — الغيم الصناعي

في تركيا ازمة اقتصادية شديدة تهدد بمجاعة هائلة وتقول جريدة « صون بوسته » فى عددها الصادر بتاريخ ٨ الجاري ان المجاعة بدأت شديدة الوطأة. وقد نشرت رسم عائلة مؤلفة من ثمانية اشخاص تقول انه مضى عليهم ثلاثة ايام لم يذوقوا الطعام مناشدة الاغنياء مساعدتهم ومساعدة مئات العائلات المماثلة لهم وهي لا تجد قوت يومها

وقد نشرت صحف ازمير ونقلت عنها صحف الاستانة تفاصيل حادث جرى لاب يدعى حسني بابا باع ابنته بمبلغ عشر ليرات لتعيش هي في الدار التي باعها لها وليتمكن هو من ان يوجد ما يعيش به لبضعة ايام

وهناك عشرات من امثال هذه الحوادث التي تدل على مقدار الفاقة والعوز المستحوزين على البلاد.

الاتفاقات المعقودة
بين تركيا وايران

غادر تركيا الى سوريا حضرة محمد علي خان فروغي وزير الخارجية الايرانية

(فلسطين: وقد وصل بيروت كما ذكرنا في وقته) بعد ان وقع في انقره الاتفاقات المتعلقة بتركيا وايران وقد نشرت الحكومة التركية في هذا الصدد البلاغ الرسمي التالي: —

ان فخامة محمد علي خان فروغي وزير خارجية ايران اثناء اقامته في انقرة تحدث مراراً الى رئيس الوزارة فخامة عصمت باشا ووزير الخارجية الدكتور توفيق رشدي بك

وقد تجلى تقارب تام خلال هذه المقابلات من الوجهة السياسية بين الفريقين.

ولتقوية اواصر الصداقة والولاء الموجودة بين الدولتين الصديقتين وجد من الفائدة الاكثار من اجتماعات كبار رجال الدولتين الصديقتين وقد ظهرت فعلا هذه الصداقة في الاجتماعات المختلفة التي وقعت فى المدة الاخيرة والتي قربت بين اراء الفريقين من الوجهة السياسية والوجهة الاقتصادية ان الوزير الايرانى خلال وجوده ضيفا فى انقره شاهد ادارة مصطفى كمال بكل مظاهرها الفعالة كما انه زار كثيراً من المؤسسات التركية

وان وزيري خارجية الدولتين قصد تجديد اتفاق الصداقة والولاء المعقود في ٢٢ نيسان سنة ٩٢٦ والبروتوكول المعقود في ١٥ حزيران سنة ٩٢٨ والذي هو جزء متمم للاتفاق قد وقعا امس في انقره معاهدة صداقة وولاء ومعاهدة اقتصادية ومقاولة تبادل المجرمين وتبادل وزير خارجيتنا وسفير ايران نصوص معاهدة الحدود والاتفاق والتحكيم المبرمة فى ايران »

هذا ما جاء فى البلاغ الذي نشرته الحكومة التركية والذي نعلمه ان معاهدة ٢٢ نيسان سنة ٩٢٦ نصت على ان معاهدة الصداقة والولاء بين الدولتين المتعاقدتين دائمة الا ان هذه الفقرة في المعاهدة قد حددت نوع هذه الصداقه كما ان الذيل حدد العلاقات.

شكر البرلمان الافرنسي

فى الجلسة الثانية التي عقدها المجلس الوطني الكبير بعد ظهر ٧ الجاري تلي التحرير التالي

حضرة الرئيس

في الجلسة التي عقدها مجلس المبعوثان الافرنسي يوم ١٦ تموز سنة ١٩٣٢ اتخذ قراراً يظهر فيه سروره لدخول تركيا لعصبة الامم.

اقدم لفخامتكم نسخة عن هذا القرار راجياً اطلاع المجلس الوطني الكبير عليه.

وفى هذه المناسبة اقدم فائق احترامي سيدي

الرئيس — هذا ايها السادة الكتاب الذي تلقيته وضمنه القرار الذي احيل اليكم ترجمته بالتركية وهذا هو:

« ان مجلس النواب الافرنسي الذي يعبر عن الصداقة التاريخية التقليدية للامة الافرنسية يتقدم من البرلمان التركي بمناسبة قبول دولته في عصبة الامم تهانيه الخالصة الحارة معتبراً هذا العمل حادثا مساعداً فى سبيل تأييد السلام »

وقد قرىء القرار واقر في جلسة المجلس النيابي الافرنسي المنعقدة في ١٦ تموز سنة ٩٣٢.

الرئيس — فرناند بويسون

فوقف النائب زكي مسعود بك العضو في لجنة الشئون الخارجية والقى خطابا اشار فيه الى القرار اللطيف الذي اتخذه مجلس المبعوثان الافرنسي ثم اشار مطولا الى الصداقة القديمة التى تربط الامتين التركية والافرنسية باسهاب كلي وبعد ان تكلم فى الموضوع مليا اقترح الرد على هذا الكتاب فوافق المجلس على ارسال المذكرة التالية:

« ان المجلس الوطني الكبير يستقبل القرار الذى اتخذه مجلس النواب الافرنسي بمناسبة دخول تركيا في عصبة الامم والحامل تهاني الامه الصديقة التاريخية والتقليدية بكل سرور وهو يأمل بدوام الصداقة والولاء بين الامتين التركية والافرنسية الجليلتين »

وبعد ان وافق المجلس على هذا القرار وقف عصمت باشا شاكراً للمجلس النيابي التركي موقفه هذا مشاركا اياه في البرلمان الافرنسي وقد ابرق بالامر امس الى باريس

الغيم الصناعي

قامت مؤسسة (المترولوجي) فى العاصمة بتجربة الغيوم الصناعية فاجريت هذه التجربة اول امس فى مزرعة الغازي بجوار انقرة وتمكنت من بسط سحابة كثيفة غطت كل المزرعة ثم بددت هذه الغيوم بالطريقة الفنية ايضاً فكان نجاحا عظيما قدره لها الغازي واركان حكومته والسفراء الاجانب الذين حضروا هذه التجربة.

مع الشهيد عمر المختار قبل اعدامه

كيف يصفه الجنرال غرازياني

وضع الجنرال غرزياني وكيل حاكم طرابلس الغرب كتاباً بعنوان برقة والامن فيها هو الان تحت الطبع وقد تمكن مراسل الاهرام فى روما ان ينقل لجريدته ما ورد في الكتاب عن الحديث الذي دار بين المؤلف والشهيد عمر المختار قائد الثورة ليلة تنفيذ حكم الاعدام فيه فرأينا ان نثبت هذا الحديث هنا على علاته

قال الجنرال غرازيانا: «علمت باسر عمر المختار مساء ١٢ سبتمبر بينما كنت ذاهباً الى المحطة لاستقل منها القطار المسافر الى باريس.

ولكني عدلت عن هذا السفر وعدت بالطيارة الى طرابلس الغرب في مساء ١٣ سبتمبر.

وفي ١٥ منه دعوت المحكمة الخاصة الى الاجتماع. وكنت على اتفاق في كل شيء مع الوزير دي تونو والمرشال بادوجليو.

ثم دعوت عمر المختار لمقابلتى فى دار الحكومة فجيء به الي مكبلا بالحديد وكان الترجمان بيننا الكبتن خليفة خالد وهو من خيرة التراجمة وقد جئت به خصيصاً من طرابس وسألت عمر المختار

— لماذا قاتلت الحكومة الايطالية بمثل هذه الشدة

— قاتلتها من اجل ديني

— هل كنت تؤمل ان في امكانك طردنا من برقه بالثوار الذين معك والمعدات التي لديك؟

— لا. هذا كان مستحيلا

— ماذا كنت تتوخى اذن

— لم اكن اتوخى شيئا كنت اقاتل وكفى تاركا النتيجة في يد القدر.

— ولكن الكتاب الذي تؤمن به لا يأمر بمحاربة الكفار الا اذا كان ثمت امل بالنصر وذلك لكي لا تراق الدماء سدى. الا يأمر القرآن بذلك؟

— نعم

— اذاً لماذا حاربت؟

— حاربت من اجل ديني

— لا. كنت تحارب من اجل السنوسيين. وهذا شيء آخر

ولما لم يرد على هذا السؤال قلت:

— لماذا حلت دون استقرار السلم باستئنافك القتال؟

— لاني انتظرت شهراً كاملا رداً على كتاب كنت قد ارسلته الى المارشال بادوجيلو

— هذا غير صحيح، بل كنت تتعمد استئناف الثورة لما ارسلت هذا الكتاب واليك الدليل

ثم اطلعته على البيان الذي نشره بامضائه في مصر فلم يجب

— هل امرت حقيقة بقتل الطيارين هوير وبياني

— نعم والحرب هي الحرب.

— اذا كانت حربا حقيقية لا قتال اشقياء وقطاع طرق كما فعلت

— المسألة مسألة اختلاف في وجهات النظر

— انك بعملك هذا حرمت نفسك من رحمة الحكومة

— هذا مقدر ومع ذلك لما اسرت كان لا يزال معي ست رصاصات فلم ادافع وكان في امكاني ان اقتل الذي اعتقلني او ان أقتل

— لماذا لم تفعل ذلك؟

— لان هذا مقدر

وقد علمت انه لم يتمكن من استعمال البندقية لانه كان مصابا بجرح فى يده ثم قال:

— اني شيخ طاعن فى السن فدعني اجلس ثم جلس فسألته فجأة

— ما هو الوقت الذي تحتاج اليه لتأمين استسلام ثوار الجبل بما لك من السلطة عليهم

— لا استطيع ان افعل ذلك ابداً فانا اسير ولم يبق لي اقل شأن ثم اننا اقسمنا جميعا على ان نموت ولا نخضع.

— ربما لو كنا تعارفنا في وقت آخر لاستطعنا بواسطتك ان نتعاون على توطيد الامن

هذا الوقت لا يمكن ان يكون الان فقد سبق السيف العزل

— هل تعرف هذه النظارة؟

واظهرت له نظارة ذات غلاف من فضة

— نعم هي لي وقد فقدتها في معركة وادي السنيه

— لقد ايقنت منذ ذلك الحين انك ستكون اسيراً

— وهذا مقدر. اعدها الي لاني ضعيف البصر. ولكن لا فائدة من ذلك

— هل كنت تعتقد ان الله يحميك لانك تدافع عن قضية عادلة

— نعم

اسمع اذن ان جميع زعماء الثوار الذين حاربتهم قتلوا او فروا. ولم يقع احد منهم حيا في قبضة يدي فكيف وقعت انت اسيراً ما دام الله كان يحميك

— الله اكبر

اعرف انك كنت شجاعا وقويا في حياتك فارجو أن تظل كذلك مهما يكن مستقبلك

ان شاء الله

فامرته بالانصراف وقد حاول ان يصافحنى فلم تصل يداه المقيدتان الي ولم ارد ان امد اليه يدي

وفى ١٥ دسمبر الساعة الثالثة مساء بدأت محاكمة عمر المختار بحضور جمهور غفير من الايطاليين والطرابلسين.

وقد سلم عمر المختار بجميع التهم ما عدا اضطهاد الاسرى وحكمت المحكمة عليه بالاعدام ولما ترجم الحكم الى اللغة العربية قال عمر المختار: « منه اتينا واليه نعود » وفي الساعة التاسعة في صباح اليوم التالي نفذ حكم الاعدام فى عمر المختار بحضور عشرين الف شخص على الاقل

* * *

دمعة شاعر العراق الكبير

على امير الشعراء احمد شوقى بك

بغداد فى ١٣ تشرين الثاني — لمراسل فلسطين الخاص — اقامت المدرسة الاميركية ببغداد عصر نهار امس الاول حفلة فخمة في حديقتها لذكرى امير الشعراء المرحوم احمد شوقي بك حضرها جمهور كبير من فضلاء العاصمة وفضليات نسائها والقى فيها شاعر العراق الكبير الاستاذ معروف افندي الرصافي القصيدة البليغة الآتية:

الشعر بعد مصابه بكبيره   فى مصر جل مصابه باميره
بيناه يبكي حافظاً بشهيقه   اذ قام يبكي احمداً بزفيره
لم يقض بعض حداده لنصيره   حتى احد اسى لفقد مجيره
ما ان خبت في الافق شعلة ناره   حتى انطوت فى الجو لمعة نوره
بالامس ظل مرزءاً بمبينه   واليوم بات مفجعاً بمنيره
اخذت فرزدقه المنون وضاعفت   جلى مصيبته باخذ جريره
رزآن ملتهبان قد نضحهما   عين العلى من دمعها بغزيره
فالشعر بعدهما استطال بكاؤه   وعوجت بالحزن كل بحوره
وهزاره ترك الصداع وليثه   أمنت أعاديه سماع زئيره

* * *

يا نيراً فجع القريض بموته   فبكته عين وزينه وكسيره
وخلت سماء الشعر بعد افوله   من مشرقات شموسه وبدوره
ومؤمراً لم تنتقض بوفاته   في الشعر بيعته على تأميره
اذ لن يقوم نظيره من بعده   هيهات أن تأتي الدنا بنظيره
لك في الخلود مكانة ما نالها   فرعون في ديماسه وحقيره
ان الدفين مضمخاً بحنوطه   دون الدفين محنطا بشعوره
ما مات من تركت لنا اقلامه   صوراً خوالد من بنات ضميره
صوراً تمثل ذاته وصفاته   حتى يقمن لنا مقام نشوره
فكأنه وهو الدفين بقبره   حي يعيش بحزنه وسروره
وكأنه في القوم ساعة حفلهم   متكلم بنظيمه ونثيره

* * *

لابي على من قريحة شعره   وحي أتي من جبرئيل شعوره
كم قد رمى الغيب الخفي فؤاده   بذكائه فاصاب كشف ستوره
وتصور المعنى الدقيق فرده   كالصبح منفلقاً او ان ظهوره
يأتيك بالمعنى الجميل قد اكتسى   من وشي سندس لفظه وحريره
فالشعر قد دكت جبال فنونه   اذ موت شوقي كان نفخة صوره

* * *

يا راحلا ترك القوافي بعده   محتاجة المحيا الى تفكيره
لهفي على ذيالك القلم الذي   يتطرب الارواح لحن صريره
الشعر كنت أميره وسميره   فمن المسامر بعد فقد سميره
حررته من رق كل تصنع   فبدت فنون الحسن فى تحريره
سخرت من اوتاره ما لم يكن   ليطيع غيرك قط فى تسخيره
ولكم شدوت بنغمة من بمه   ولكم صدحت بنغمة من زيره
تمايل الابدان في انشاده   طربا وليس يمل في تكريره

* * *

يا أهل مصر عزاكم فمصابكم   امر قضاه الله في تقديره
الشعر قد ثلت بمصر عروشه   بوفاة سيده وموت اميره
علمان من اعلامه كانا به   يتنازعان السبق في تحبيره
لكليهما الهرمان قد خشعا أسى   والنيل مد انينه بخريره

معروف الرصافي

عدد النجوم

سوءال واحد اطرحه عليك. فان اجبت تكون ذكيا كم نجمة يوجد في السماء

بعدد شعر راسي

وكم شعرة في راسك؟

هذا صار سوءالا ثانيا

اهذا مجنون ام محتال ؟

يرشح نفسه ملكا لليهود

تاجر سمك في انكلترا يحلم بالعروش

لما نودي بالارشيدوق مكسيمليان دي هابسبورغ امبراطوراً على المكسيك في سنة ١٨٦٤ سافر الى تلك البلاد ومعه مجموعة من الاحجار الكريمة والقطع الذهبية . ولما اعتقله الثوار ، ضبط زعيمهم «دياز» كنز مكسمليان واخفاه . وفي سنة ١٩١١ قرر هذا الزعيم وكان عمره يبلغ ٧٠ عاما وضع مجوهرات اسرة هابسبورغ في بنك اوروبي .

الا ان الباخرة (مريدا) التي نقلت تلك المجوهرات جنحت الى شاطيء نور فولك وغرقت ولم يفكر احد في اخراجها من اعماق البحر الا عندما ذاعت الانباء عن نجاح العمل في انقاذ الباخرة (مصر) واستخراج ما فيها من اموال ففكر فريق من المغامرين لتأليف شركة لتعويم الباخرة (مريدا) وظهر من التحقيقات ان مجوهرات آل هابسبورغ تساوي اربعة ملايين دولار !

وقد كانت الدهشة عظيمة في اوساط لندن عندما اعلن ان هذه الثروة تعود الى الامير فرانسوا رودلف مكسمليان هابسبورغ الوريث الوحيد للامبراطور المقتول وكانت الدهشة اشد واعظم عندما ظهر ان ابن الامبراطور السابق يعيش حاملا اسما متواضعا هو وليام برايتوول وانه يسكن منزلا حقيراً في شمالي لندن في حي اسلنجتون رقم ٥٣ ويتعاطى مهنة تجارة السمك ..

وقد ذهب صحفي لمقابلة هذا الرجل في منزله الحقير وتحدث اليه عن نسبه وصلته باسرة هابسبورغ الملكية فافضى اليه بالمعلومات الاتية التي تدل على شيء من الخبل واضطراب العقل . قال : ـ

ولدت في الفاتيكان ، عندما جاءت امي الامبراطورة شالوت تطلب المعونة لوالدي عندما احاط به جيش الثوار وفقد الانصار حتى لم يتقدم عمه الامبراطور فرانسوا جوزيف للدفاع عنه . ولكني ولدت قبل ان يتم حمل والدتي بي التسعة اشهر . وبعد ذلك اصيبت المسكينة بالجنون الذي رافقها حتى القبر

وقد ظل سر مولدي مكتوما لان البابا اتفق مع الامبراطور فرانسوا جوزيف على ذلك ، حتى لا اطالب يوما بعرش النمسا وكانت الخطة الابتدائية للامبراطور هي ان يجعلني شخصاً عاديا بل نكرة ولهذا ارسلني الى عائلة انكليزية اسمها برايتول ، وكان ملك البلجيك يدفع لها سنويا مبلغ ٢٠٠ جنيه للعناية بي

ولم اكن اعرف شيئاً عن نسبي الا عندما بلغ عمري ٣٠ عاما ، اذ جاء الي الارشيدوق سلفاتور واعلمني بالحقيقة .

ولكني احتفظت بالسر حتى لا اكون عرضة للقتل والمؤامرات السياسية وسافرت مع اسرة (برايتوول) التي تبنتني الى استراليا ويمكنك ان تكتب ، في المقال الذي ستنشره عني ، اني اريد الزواج من فتاة غنية نمساوية او بولونية او المانية ، وسأجد لي عروساً دون عناء كبير . ومع اني الان لست الا تاجر سمك عادي ، فان لقبي كامبرلومباديا وتوسكانيا وبرم وملك لصقيلية ! يخفي صنعتي وفقري . بل ازيد على ذلك ان لي مطلق الحق ان اكون ملك القدس ! . اجل ان ملك اليهود المقبل سيجد ولا شك الفتاة اللائقة لتصبح زوجة تقاسمه العرش ...

وهنا سأل الصحفي ذلك «البرنس فرنسوا رودولف مكسيميان» السؤال الاتي :

ولكن ، كيف يمكن ان تأتي « والدتك الامبراطورة » الى روما تطلب المساعدة والمعونة في كانون الاول سنة ١٨٦٧ ، مع ان كل الناس يعلمون ان والدك الامبراطور ، اعدم رميا بالرصاص . في ١٠ حزيران سنة ١٧٦٧

فنظر اليه «الامير» نظرة عتاب وتوبيخ وتمثل بكلمة يوليوس قيصر : وانت ايضا يا بروتس !! وقال : « يظهر لي انك لم تدرك حق الادراك ما قلته لك ، ويسرني ان اكشف لك السر في فرصة اخرى ، وانا على استعداد لمقابلتك في اي وقت شئت»

وختم الصحفي مقاله بما يأتي :

وانصرفت ، وصورة الدمع المنهمر من عيني ذلك الرجل الحزين المتهدم لا تبرح ناظري ، واخذت اسأل نفسي أهذا مجنون ؟ أم محتال؟ ام انه حقيقة سليل عائلة مالكة ذهب ضحية الخدع السياسية الدولية ؟

اعلان

دعوى زوجية ٢١ـ١٩٣٢
صادر من المحكمة الكنسية اللاتينية في حيفا

الى السيدة خزنة بنت عيسى الكردوش من الناصرة — المجهولة محل الاقامة

يقتضي حضورك للمحكمة المذكورة كمدعى عليها يوم الخميس الواقع في ١ـ١٢ـ١٩٣٢ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى المقامة عليك من المدعي زوجك الشرعي توفيق ناصر من يافا الناصرة المقيم في حيفا الذي يطلب منك ان تقدمي له الطاعة . فاذا تأخرت عن الحضور في الوقت المعين او ان لم ترسلي وكيلا بالنيابة عن شخصك تنظر الدعوى ويصدر الحكم بحقك غيابيا

في ٧ — ١١ — ٩٣٢

الاب باسكال ايوديا
رئيس المحكمة الكنسية اللاتينية في الجليل

* * *

بيان الى الامة العربية الكريمة

من جمعية انقاذ الاراضي العربية بطول كرم

ايها الوطنيون !

دخل اباؤكم الاولون تخفق على رؤوسهم الوية الفوز والنصر لهذا الجزء من بلاد العرب (فلسطين) بعد ان قدموا الوف الضحايا وبذلوا المهج والارواح رخيصة في سبيل مجد العرب وعز العرب ونشر مدنية العرب وسالت الدماء انهاراً وملئت الارض والسماء ناراً من اجل الاحتفاظ بتربة هذا الوطن المقدس وقرروا ان يبقوا هذه الارض عربية خالصة رغم انف الدهر الغشوم ورغم كل الحروب والكروب التي حلت بهم ورغم كل ما لاقوه من مصائب واهوال حتى اصبحت كل ذرة من ذرات ارض هذه البلاد مجبولة بدماء العرب الاكرمين وتحت كل حجر من احجارها عظام مجاهد عظيم فاسترخصوا كل شيء من اجل تسليمكم فلسطين المقدسة فلسطين العزيزة فلسطين مهبط الوحي والالهام عربية طاهرة مطهرة وتمكنوا من ان يبقوها عربية مدة الالف والمائتي سنة وصرفوا من اجل ذلك جهود الجبابرة وما تملكه اليمين واليسار

واليوم جاء دوركم انتم لتحتفظوا بهذه الوديعة الثمينة فماذا عملتم ؟ ! وماذا جرى في برهة الاربعة عشر عاماً التي تلت الاحتلال الانكليزي؟! لقد ضاع الجانب الاوفر من اراضي هذا الوطن المقدس وذهب مليون ونصف مليون من اجود دونمات الاراضي العربية التي لا نظير لها في الدنيا وتكاد البقية الباقية ان تذهب لايدي اخصامكم بثمن بخس دراهم معدودات فتصبحون ولا اراضي لكم ولا وطن يحميكم

ايها الوطنيون ! الف ومائتا سنة استطاع فيها اباؤكم واجدادكم ان يحتفظوا بكل ما في فلسطين من مقدس وبكل ما هو عربي ومسلم اما انتم فلم تقدروا على مقارعة الخصم اربعة عشر عاماً فكاد ان يضارعكم عدداً بسبب كثرة مهاجريه وكدتم تضيعون كنوزكم الثمينة التي هي اراضيكم ومورد رزقكم

ايها الوطنيون ! لقد جد الجد وما هو بالهزل وحانت ساعة الخطر الجسيم فلم يعد في قوس الصبر ادنى منزع ولم يعد مكان للصبر في هذه النفوس التي تكاد تتمزق حسرة والماً على ما وصلتم اليه من بلاء وشقاء

ايها الوطنيون ! ان خطر الجلاء والفناء اصبح على ابواب بيوتكم وفي داخل بلادكم فان لم تداركوا الامر فستندمون ولات ساعة مندم

ايها الوطنيون ! هال فريق من ابنائكم ما رأوه من كثرة تسرب اراضيكم التي هي وطنكم للصهيونيين وما آلت اليه الحالة الحاضرة من اقدام العرب الوفاً مؤلفة على بيع اراضيهم والتساهل في انتقال هذا الارث العظيم لايدي عدوكم وقاتلكم في الصميم فقامت والفت جمعية لانقاذ الاراضي العربية بكل الطرق المشروعة وهي قانعة بان في الامكان ايقاف هذه الاخطار القاتلة عند حد يحتفظ فيه اهل البلاد العرب بتراث الاباء والجدود هذه الجمعية اعتماداً على ما في نفوسكم من ايمان وارواحكم من مقدرة وعواطفكم من شرف تقدم الان الى كل فرد منكم راجية من ان يمنع بيع الاراضي ويساعد على بقائها عربية خالصة وان يكف من باع سابقاً عن البيع ومن توسط او سمسر عن التوسط والسمسرة وان تتضافر جميع قواكم لوقف كل البيوع مهما كانت انواعها واسبابها

ايها الوطنيون ! هذه الجمعية التي قررت اتخاذ جميع الطرق الفعالة المشروعة لمقاومة بيوع الاراضي وقمع عادة التوسط في بيعها والاحتفاظ بتربة الوطن المقدس تهيب بكم لان تبادروا لمناصرتها ومؤازرتها بجميع قواكم المادية والمعنوية لتتمكن من القيام بهذا الامر الشاق الذي لا نشك في انها ستلاقي بسببه مصاعب جمة وعقبات عظيمة ولكنها عازمة على الجهاد من اجل الاراضي والاحتفاظ بها عربية حتى النهاية

ايها الوطنيون ! تتقدم جمعية انقاذ الاراضي العربية اليكم راجية بكل ما في الرجاء من معنى باسم الوطن المقدس وباسم العروبة الخالصة وباسم مصلحتكم وحياة ابنائكم وذراريكم من بعدكم ان تحولوا دون بيوع الاراضي وتمنعوا تسربها للصهيونيين وتقضوا على كل عمل مهما كبر او صغر يتسبب عنه ضياع شبر واحد من اراضي بلادكم ومدفن ابائكم واجدادكم

ايها الوطنيون ! من كان منكم عربياً خالصاً ، من كان منكم صادقاً يغار على شرف اسلامه ومسيحيته، فليبادر حالا الى الامتناع التام سراً وعلناً عن بيع الاراضي او التوسط في بيعها وان يسعى لمقاومة هذا البيع ففي ذلك يقدم لنفسه ولدينه ولوطنه أعظم خدمة دينية ووطنية وينال شرف الجهاد في سبيل الله والوطن

ايها الوطنيون ! تريد هذه الجمعية ان تسدل ستاراً على الماضي الاسود وما جرى من بيوع الاراضي فلا تذكره او تبحث فيه وتود ان تمهد طريقاً لكل من يريد الصعود الى الحظيرة الوطنية وذلك بان تمنع كل بائع وكل سمسار عن البيع والسمسرة حالا وان تحتفظ الامة بما بقي لها من تراث عظيم فالوطن غفور رحيم

ايها الوطنيون ! ان جمعية انقاذ الاراضي العربية لن تغتفر بعد الان لاي عربي يتساهل في بيع الاراضي والتوسط والسمسرة على بيعها لما في ذلك من القضاء الفظيع على الامة العربية وانتزاع ارواح ابنائها فهي بذلك تلجأ الى شرف الامة ووطنيتها وما في نفوس ابنائها الاحرار من ايمان بالله ووطنية صادقة وحماسة قومية بالغة

ايها الوطنيون ! لقد ذهبت معظم اراضيكم الخصبة وضاع ما لا يقل عن مائة وخمسون الف دونم من موارد رزقكم واصبح عشرون الف من ذويكم وابنائكم في قضاء بني صعب — (طولكرم) ولا اراضي لهم ، ولا تمضي هذه الشهور القليلة الا وانتم تتضورون جوعاً وعرى ان لم تكفوا عن التسليم باراضي الوطن والتساهل في ضياعها لليهود

ايها الوطنيون ! هلموا للدفاع عن اراضيكم وهبوا للاحتفاظ بوطنكم وقوموا للنضال والكفاح عن عيشتكم وقوتكم لان الحالة وصلت لدرجة أصبح معها سكوت الغني والفقير الكبير والصغير الامير والحقير جريمة لا تغتفر

ايها الوطنيون ! كنتم في مقدمة البلدان العربية غيرة وحماساً واصبحتم في مؤخرتها همة وتقاعساً وكنتم اكثر الناس وطنية وغدوتم اضعف الناس مصلحة فهلموا واعيدوا سيرتكم الاولى وعودوا لصفوف المجاهدين في الدفاع عن اراضي بلادكم ووطنكم

ايها الوطنيون ! تفاخر الجمعية وتباهي بكل من يحتفظ بالارض العربية ومن يحول دون انتقالها للصهيونية وترحب بكل عربي يناصرها على القيام بمهمتها الكبرى والاحتفاظ باراضي فلسطين العزيزة

ايها الوطنيون ! هيا الى العمل، الى المجد، الى الشرف العظيم، الى ساحة الجهاد الخالدة، الى حفظ الاراضي بايدي العرب، الى انقاذ تربة الوطن المقدس الى بقاء اراضيكم لكم ، الى خدمة فلسطين (سوريا الجنوبية) بانقاذ اراضيها وبقائها عربية حرة مستقلة ، ندعوكم وما ذلك على همتكم بعزيز

طول كرم في ١٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ — جمعية انقاذ الاراضي العربية بطول كرم



يافا السبت في ١٩ تشرين الثاني سنة ١٩٣٢ — Jaffa, Saturday, 19 November, 1932. — ٢١ رجب الهجري سنة ١٣٥١

مسائل اليوم

منتدب علينا، وموصى عليهم!

حول استقالة المستر فرنش

قلق الضمير

منتدب علينا

وموصى عليهم

لليهود فى ادارة شؤون البلاد الفلسطينية وتوجيه سياسة حكومتها نفوذ لا يمكن لعاقل ان يفسره على انه تعاون ... مع الحكومة المنتدبة وانما هو وصاية شديدة على ذلك الانتداب عينه.

وان لم يكن من شدة هذه الوصاية وقسوتها على ذلك الانتداب سوى استخذاء الوزارة الانكليزية امام سلطان اليهود، وتراجع رئيسها عن الكتاب الابيض، لكان وحده نعم الدليل على صحة مانقول.

واين في كل ما قامت به الحكومة الانكليزية من اعمال تحقيق، وما رفعته لجانها من تقارير، ماتستطيع ان تلمس فيه مهابة الحكومة المنتدبة بل اين في كل ما ذكرنا ما تستطيع ان تخطيء فيه نفوذ اليهود وشدة يدهم على الحكومة المنتدبين هم — عليها؟

وهل نحن فى حاجة الى ترديد ذكر تقارير «شو» و« سمبسون » وغير شو وسمبسون من رؤساء اللجان الاخرى؟

واليوم تلوح الحكومة المنتدبة بمشاريع قوانين لتمهد بها اسس الحكومة الذاتية ... فى البلاد، وكلها كما صرح فخامة المندوب السامي في جنيف، وكما ردد ذلك السير كونيف ليستر، وزير المستعمرات فى البرلمان، لا تعدو في صميم معناها، ومظاهر تنفيذها، حدود سياسة الحكومة المسؤولة عن مراعاة شروط الانتداب وتنفيذه...

فانت ترى من هذه التحفظات، ومما اذعناه منذ يومين، من محتويات قانون البلديات، او هي الحكومات الذاتية القادمة ... ان مشاريع اقامة الحكم النيابي في البلاد ليست مما يرضي منزعا واحداً من منازع الوطنيين

ولكن حتى هذا القليل البالي، اثار سخط اليهود فانبرى نوابهم في البرلمان الانكليزي للتهجم على الحكومة لهذه الخطوة الضئيلة التى تحاول ان تقدم عليها، وبلغ من جرأة اولئك النواب المحترمين انهم راحوا يهجسون حول حماية الاقليات ... ومتاعب الديموقراطية في الهند .. .وما توجبه تلك المتاعب من ضرورة تريث الانكليز في منح سكان فلسطين العرب واليهود، دستورا بالحكم الذاتي قبلما يطالب به الطرفان ..

يهجسون بهذا وبغيره، ويتنمرون للحكومة الانكليزية المنتدبة ويلوحون لها باسلحتهم مهددين، وسوف نسمع كما سمعنا مرات من قبل ان الوصاية اليهودية قد قهرت الانتداب الانكليزي ...

ونحن نؤكد لسادتنا الانكليز أننا جد مشفقين لحالتهم مع الوصاية اليهودية ... لاننا نحن الآخرين نعاني هذه الشدة من الانتداب البريطاني الا اننا نحب لو تفضل الاخوان فصرحوا امام الملا بانهم منتدبون علينا؟ ولكنهم موصى عليهم كذلك من قبل اليهود، ففي هذا التصريح ما يخفف عنا بعض ما نحمل من كبرياء الانتداب؟

حول استقالة

المستر فرنش

نحسب انا لا نذيع سراً اذا قلنا بان وقوفنا على تقرير فرنش واطلاعنا على ما فيه، اثار فينا اشد اسباب الدهشة والاستغراب

ولسنا نقصد بذلك ان سوء محتوياته وقلة غنائها لخير العرب، هي التى اثارت بنا ذلك الشعور وانما الذي نريد ان نقوله، هو ان ما تسرب الينا من فكرة المستر فرنش عن صحة القضية العربية وما كان يعتزم لها من حل لا تتساوق فى قليل ولا في كثير

البقية على الصفحة ١٢

رجل تركيا الغازي مصطفى كمال

بحث وتحليل

صدر في الشهر الماضي كتاب قيم عن الغازي بقلم ه. ارمسترونغ استرعى انتباه الدوائر الادبية في انكلترا، وشغل معظم الصحف هناك فخصصت لتقريظه والتعليق عليه مقالات كبيرة تدل على قيمة الكتاب ومكانة الرجل في هذا العصر

ونحن نسوق بدورنا كلمة جامعة عن الكتاب

منذ ٢٤ سنة وقف انور باشا فى شرفة فندق من فنادق سالونيك، واعلن للامم العثمانية انتزاع الثوار دستوراً للحكم النيابي من السلطان عبد الحميد

وكان بين الضباط المحيطين بأنور باشا في ذلك اليوم ضابط في السابعة والعشرين من العمر، أبى وهو صبي ان يخضع لارادة والديه الفقيرين اللذين اراداه ان يكون من رجال الدين او من رجال التجارة فهرب من المدرسة ليصير عسكريا.

وكان من المعروف عن ذلك الصبي صلابة الرأي، وقوة العزم، والاستهتار، وكانت اولى مظاهر عبقريته العسكرية ما حازه من انتصار في محاربة الدروز

كان ذلك الضابط الشاب والصبي العنيد، هو مصطفى كمال.

ومصطفى كمال تركي قبل وفوق كل شيء، الا ان ذلك التركي الصميم قضى على كل شيء تركي ...

فقد كانت تركيا دولة مفككة منهوكة القوى، فبعث فيها روحاً جديدة، فاذا هي دولة مبسوطة السلطان بعيدة الظل بين دول الارض وكانت دولة ملكية ودينية، فسارت جمهورية علمانية ومحا عن الترك كل لون من الوان الماضي، فغير الملابس، وحرر المرأة واستبدل الحروف العربية باخرى لاتينية، واحدث ثورة فى الفن وتذوقه، وادخل الموسيقى الغربية والرقص الاوروبي، واصبح بين نساء الترك المحاميات والقضاة واعضاء البلديات، والطبيبات، وما شئت من الاعمال

واروع ما اصطنعه الغازي من اسباب الثورة الاجتماعية، كان في طرائق التعليم، واروع ما في تلك الطرائق من مظاهر، ما يختص منها بتعليم الاطفال، ففي كل سنة يقيم الغازي اسبوعاً خاصاً للاطفال، يفسح فيه لهم مناصب الدولة فتجدهم يتولون هم انفسهم شؤون الدولة من اعمال الوزارة الى احط الاعمال الحكومية الاخرى، وغاية الغازي من ذلك انشاء جيل عملي مدرب من الاصحاء في النفس وفي الاعمال.

ولمصطفى كمال، كمعظم عباقرة الرجال، وافذاذ التاريخ، شخصيتان متناقضتان اشد التناقض.

ففي الحياة العامة نجد مصطفى كمال الرجل الحديدي الصامت المنكب على العمل والاصلاح؟ وفي حياته الخاصة تجده رجلا شهوانيا مسرفا في شرب الخمر وفي حب النساء والتمتع بهن. وهكذا كان اسكندر الاكبر ونابوليون، وغير هؤلاء من افذاذ التاريخ

بل لقد ذهب الغازي فى الاستهتار الى ابعد من هذا، فضم الى مجالسه الخاصة جماعة من اولاد « الكيف » وهؤلاء نسميهم رفقاءه لا اصحابه، اذ ليس للغازي صاحب، فهو شديد الوطأة على الجميع، وكذلك كان نابليون

الست تذكر ان نابوليون كثيراً ما كان يلطم وزراءه او يرفسهم برجله؟ كذلك يفعل الغازي. ولما اعلن سفور النساء وضرورة نزولهن الى قاعات الرقص، لاحظ احد وزرائه على ذلك العمل وما يخشى منه، فرماه في وجهه بالكتاب الذي كان بين يديه ثم نزل عليه بالعصا حتى اوصله خارج الباب.

وليس من شك في ان حجر الزاوية في عظمة الغازي وذيوع اسمه، كان فى غاليبولى

لما انزل الحلفاء جيوشهم في شهر نيسان سنة ١٩١٥ على شواطىء غاليبولي رأى الغازي ضرورة الهجوم التركي في الحال وافساد خطة الحلفاء

البقية على الصفحة ٩



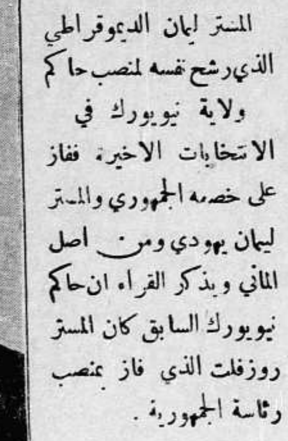
فخامة الغازي مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية ومؤسس تركيا الحديثة الناهضة



الهر فون بابن رئيس الوزارة الالمانية الذي اخفق في حمل احد من الاحزاب الكبرى على الاشتراك بوزارته فقدم استقالته للرئيس هندنبرغ وقد نشرنا في صفحة البرقيات خبر قبول الاستقالة.



المستر ليمان الديموقراطي الذي رشح نفسه لمنصب حاكم ولاية نيويورك في الانتخابات الاخيرة ففاز على خصمه الجمهوري والمستر ليمان يهودي ومن اصل الماني ويذكر القراء ان حاكم نيويورك السابق كان المستر روزفلت الذي فاز بمنصب رئاسة الجمهورية.



لم يتم المستر روزفلت قائمته باعضاء وزارته بعد ولكن يكاد يكون من المؤكد انه سيعهد بوزارة العمل الى الآنسة بركينس التي تبدو في الصورة فاذا تم ذلك كانت هذه الآنسة اول امرأة تولت الوزارة في اميركا.

ماذا تطلب الفتاة

الشاب : ماذا تطلبين ياعزيزتي

الفتاة : اني لا اطلب الا قلب محب وبيتا آوي اليه مع زوجي

الشاب : قلب موجود ولكن البيت صعب الحصول عليه فى هذه الازمة الماسكة بالخناق لانه يكلف لا اقل من الف وخمسماية ليرة فاذا كان عندك شفقة وانصاف ارحميني

الحقوق محفوظة

فصلت احدى محاكم لندن في قضية غريبة مفادها ان رجلا زار صديقا له واعجب بحديقته فنظم حديقته هو على نمطها فما كان من الصديق الا انه اقام الدعوى عليه بتهمة الاستفادة (مجاناً) من ثمار جهوده وبحوثه فقضت المحكمة بتغريم (المقلد) خمسة جنيهات.